

بعد ذا العام فضّ ذاك الغلاف واذا فيه ينطق الانصاف
ان هذا المليون حلاً يضاف هبة لا يشينها الاحجاف
للذي يعني برسمي ويسهر

اعلن القول والجميع شهود فاستفاد الرئيس ما المقصود ؟
ولن يا ترى تكون النقود ؟ فاجابوا « اقرب » الوريث الوحيد
فاستعاد الكلام حتى تقرر

نالت « اقرب » ذي الوصايا الثمينة وعليها قالت اكون امينه
لاساعد فقيرة وحزينة واطل العمر المدبد معينه
للبنامى الذين عظم الدهر

رصت قبره الفتاة الوفيه بحروف براقة ذهيه
جاء مضمونها « ابو الوطنيه ها هنا قد ثوى وذو الارحمية
علم الفضل والمثال الانور »

فزت فانعم بحمة الله ظافر ايها الشيخ يا حميد المآثر
ان تقب في الثرى فرسلك حاضرا دائما في نواظر وغواطر
وجليل الاعمال بالشكر يذكر

تأمل يا قاري « الحناء » في فتاة موصوفة بوفاء
وهي حقاً من فضليات النساء اكثر الله مثلها في النساء
واناب الشيخ الكريم وبرر

الزفريات والعادات

نصف ساعة بقيت تصف عندما سألتها هل هنأت فلانة بعمره ياسيدة (وزيارتها له
لم يتجاوز هذه المدة - بطلاقة لسان قلما هبنتها بها وبلجل يان تستطيع السيدات وصفت
كل ما حواه منزل الرئيس من المدخل الى الدار الى الصالون الى غرفتي النوم والتواليت
الى المطبخ وما كان على العروس من الثياب وقماش الثوب وخرجه وفخيمه وانواع الحلوى
وزي الشعر ونظافة الوجه من البودرة والالوان - ولما اخذت لنفسها راحة قلت هرفنا حتى ما
لا تهتنا معرفته من هذه الامور بقي علينا ان نخبريتا ما عرفت من نفس العروس من مبادئها
ومعارفها من اخلاقها ومبلغ ادراكها فتعلم لسانها وقالت - من هذا ما عرفت شيئاً